الأمم المتحدة

S/2007/251

مجلس الأمن

Distr.: General
2 May 2007

Original: Arabic

رسالة مؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠٠٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المندوب الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه وثيقة معنونة ''توافق طرابلس بشأن العملية السياسية في دارفور''، والتي صدرت عن أعمال الاجتماع الدولي الذي انعقد بطرابلس بالجماهيرية العربية الليبية يومي ٢٨-٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جاد الله عزوز **الطلحي**
المندوب الدائم

030507 030507 07-32910 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠٠٧ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المندوب الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والعربية والفرنسية]

توافق طرابلس بشأن العملية السياسية في دارفور

بدعوة من الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى عقد اجتماع دولي حول الوضع في دارفور بطرابلس يومي ٢٨ و ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ شاركت فيه الدول والمنظمات الآتية: السودان، تشاد، مصر، إريتريا، ليبيا، الصين، فرنسا، روسيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، كندا، هولندا، النرويج، الاتحاد الأفريقي، الاتحاد الأوروبي، جامعة الدول العربية والأمم المتحدة.

أعاد الاجتماع التأكيد على دعم ما خلصت إليه مشاورات أديس أبابا بتاريخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ والتي تم اعتمادها فيما بعد من قِبل مجلس السلم والأمن بالاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

شدد المشاركون على الحاجة للإسراع بإيجاد حل شامل ودائم للأزمة في دارفور، كما شددوا على ما يلي:

- الإعراب عن الانشغال البالغ لاستمرار العنف وانعدام الأمن في دارفور، وحث جميع الأطراف على الإيقاف الفوري للعمليات العدائية، وعلى ضرورة التزامهم بوقف إطلاق النار دون تأخير.
- الإعراب أيضا عن الانشغال بالوضع الإنساني الحالي، وحث كل الأطراف لتسهيل وصول وتسليم المساعدات الإنسانية، وفي هذا الصدد، تم الترحيب بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٧ بين الحكومة السودانية والأمم المتحدة، ودعوة كافة الأطراف لتنفيذه بالكامل.
- الدعوة إلى الوقف الفوري لكافة الهجمات ضد العاملين في المجال الإنساني والأفراد التابعين لبعثة الاتحاد الأفريقي في السودان وممتلكاتهم.
- الاعتراف بتكامل المسارات السياسية وعمليات حفظ السلام.
- التأكيد على الحاجة إلى استمرار التمويل الدائم لبعثة الاتحاد الأفريقي في السودان إلى حين الانتقال إلى مرحلة التشغيل المشترك للمساعدات الإنسانية والإنعاش الاقتصادي والتنمية.

- التأكيد على ضرورة إعطاء الأولوية للعملية السياسية، واستعراض كافة المبادرات الجارية الداعمة لإيجاد حل سياسي دائم لأزمة دارفور والتأكيد على أهمية الانخراط المستمر للفاعلين الإقليميين في هذه العملية.

- متابعة الجهود الجارية الهادفة إلى توحيد وتماسك مواقف الأطراف غير الموقعة، بما في ذلك خطة الحركة الشعبية لتحرير السودان لعقد مؤتمر للأطراف غير الموقعة، ودعوا إلى إحراز تقدم عاجل لتلك الجهود.

- الاتفاق على الحاجة إلى التناغم والتنسيق بين كل هذه المبادرات تحت إشراف الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.

- حث جميع الأطراف على إظهار الالتزام الجاد بالعملية السياسية والتعجيل بالتحضير للمفاوضات.

- تحذير كل الأطراف التي تعرقل العملية السلمية في دارفور بتحمل التبعات التي ستترتب عليها.

- التأكيد على الحاجة لجعل عملية السلام أكثر شمولية، وحث الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة بالاستمرار في إشراك المجتمع المدني وزعماء القبائل والنازحين داخليا والعنصر النسائي.

- الإعراب عن الدعم لأنشطة المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي والمبعوث الخاص للأمم المتحدة، وتشجيعهما بالتعاون مع الجهود الإقليمية والجهود الأخرى لتكثيف المشاورات، والتعجيل بإعداد خريطة طريق بشأن الاستراتيجية والجدول الزمني لاستئناف المفاوضات، بما في ذلك الشكل والمكان والدعم المطلوب لفريق الوساطة.

- الترحيب بالتطورات الإيجابية الأخيرة في العلاقات بين تشاد والسودان، وتشجيع هذين البلدين للمضي في الجهود الجارية لتنفيذ اتفاق طرابلس الموقع في ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦، والاتفاقيات الثنائية اللاحقة الموقعة بين البلدين.

الإعراب عن الامتنان للأخ قائد الثورة والشعب الليبي على استضافتهم لهذا الاجتماع التنسيقي الهام بشأن العملية السياسية في دارفور، وكرم الضيافة التي وفروها للمشاركين.

طرابلس: ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٧